

كرسي المتنبى (شرح ديوان المتنبى) - حلقة ٨٤ - أيمن العتوم

أيمن العتوم

بسم الله الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبى. الموسوعة قم بكرسي المتنبى. ونحن الان في الحلقة الثامنة والاربعين وقد وصلنا الى البيت الحادي عشر من القصيدة السادسة عشرة. يقول - [00:00:00](#)

في هذا البيت الا هل هذا اه همزة استفهام وذا هذا التي اكثر من استخدامها لو لم يكن قلناها ومرينا عنده وطرحنا بعض الابيات في حلقات سابقة. كيف اه كان يكثر من استخدام ذا بمعنى هذا - [00:01:30](#)

لو لم يكن من ذا الورى اللذ منك هو عقبته بمولد نسلها حواء. اذا قال انا داء في البيت عشرة قال انا داء هفا بقراط عنه فلم يعرف لصاحبه ضريب - [00:01:49](#)

طبعا من باب الاستفهام التعجبي ايضا الطريف يقول هل هذا داء هفا نسي غفل عنه بقراط ابو الطب طبعا هو بقراط وابقراط ابو الطب والاطباء الى اليوم يقسمون بقسمه عندما يصبحون اطباء - [00:02:08](#)

او عندما يتخرجون في الطب اذا قال انا داء هفا بقراط عنه لم يعرفه بقراط نسيه مع ان مقراط هذا ابو الطب ذكر الامراض كلها وعلاجا انا داء هفاء وطبعا استخدم هفا لانه بقراط عالم. عالم في الطب. نحن في المثل العربي نقول لكل جواد كبوة ولكل -

[00:02:33](#)

لعالم هفوة فهذه ايش؟ من باب الهفوة عند العلماء فقال اذى داء هل هذا مرض نسي وغفل عنه بقراط فلم يعرف لصاحبه ضريب فلم يعرف لمن يقع فيه مثل او شبيه وما هو هذا الداء الذي غفل عنه آآ ابو قراط او - [00:02:57](#)

انه داء ترك الحروب. الداء الذي يصيب القادة والفرسان والشجعان والمقاتلين المجاهدين وجالدين اذا مرت ايام او شهور دون ان تقوم حرب. فقال هذا داء لم يعرف فمقراط وغفل عنه طبعا من باب - [00:03:17](#)

مجاز الصورة والاشارة اللطيفة. افلم يعرف لصاحبه ضريب. فيقول يا مقراط لم وصفت كل الادواء وكل دواء لكل داء وغفلت عن هذا المرض. لماذا لم تذكر المرض الذي يصيب الفرسان حين يجلسون عن الحروب او يقعدون - [00:03:37](#)

الحروب فكان عليك ان تذكره وان تذكر العلاج منه. لكنك هفوت عنه على باب التوسع في المجاز. ثم قال في البيت الثاني عشر بسيف الدولة الوضاء تمسي جفوني تحت شمس ما تغيب. مدحه في هذا البيت يقول بسيف الدولة الوضاء الوضاء - [00:03:57](#)

صيغة مبالغة من وضيء اللي هو حسن الوجه مضيء الوجه. يعني ابيض. قال بسيف الدولة الوضاء. وقد ايضا تقال للكريم لانه البياض لان البياض صفة في الكريم. نقول يد بياض - [00:04:18](#)

اقبلتها البيت الاخر ايضا اقبلتها غرر الجياد كانما ايدي بني عمران في جبهاتها. اذا قال بسيف الدولة الوضاء تمسي جفوني اي عيوني تحت شمس ما تغيب. ويقصد الشمس ايضا سيف الدولة. ولماذا قال اه ما - [00:04:35](#)

تغيب لان الشمس تغيب في الليل وتظهر او تشرق في الصباح لكن سيف الدولة شمس لا تغيب فانه في الليل والنهار شمس وانني يعني اعيش في كنفه وفي ظله. فقال - [00:04:53](#)

تشوفوني تحت شمس ما تغيب. ثم قال في البيت الثالث عشر فاغزوا من غزى وبه اقتداري. يعني اغزو معه من غزاه سيف فانا ملازم له في المعركة وفي الحروب. لانني يعني اتعلم منه فاغزوا من غزا وبه اقتداري. واشد - [00:05:07](#)

به يعني اقتداري وقوتي به عن طريقه هيلبس استعانة اه او استعين لكي اصل الى ما اريد من قدرة ومن عزيمة بقدرة سيف الدولة

وعزيمته. وبه اقتداري وارمي من رمى - [00:05:27](#)

وارمي ايضا بسيفي من رماه سيف الدولة ايضا. فانا اقاتل معه وانا ايضا عدوي هو عدوه. وبه اصيب. قال ايش يعني؟ انني اضرب بسيف الدولة. لانه سيف الدولة سيف ايضا. فيعني فيها اشارة ايضا. وبه اصيبوا لاي استخدموا هذا السيف في القتال. واصيبوا -

[00:05:42](#)

ان ارمي به اي من اقاتله او من اصوب نحوه. ثم قال في البيت الرابع عشر وللحساد عذر ان يشحوا على نظري اليه وان يذوبوا. طبعاً

على نظري يعني الشراح آآ او كثير من الشراح الاقدمين - [00:06:02](#)

ظنوا ان على نظري اي نظري الطبيعي الحقيقي يعني الحساد آآ بخلوا بالنظر اليه والتعلم منه وانا ان او امعنت النظر او ادمت واطلت

النظر الى سيف الدولة. ولكن اظن ان الامر ليس كذلك. لانه قال على نظري اليه وان يذوبوا. هو - [00:06:19](#)

النظر اليه على رعايته لي على اهتمامه به على احاطته هذا التقدير والتبجيل لي امامهم. فذابوا كمدا وحسدا على نظري اليه اي على

تلك العلاقة المتحصلة مجاورته وبنقول والله انظر - [00:06:39](#)

الي اه بعين العطف والرعاية. اه اه ايش قال الله تعالى ولتصنع على عيني اي لكي تربي انشأ على رعاية من الله ونظر من الله تقريبا

المعنى هنا اه يعني فيه اشارة اليه. قال وللحساد عذر انا عاذرهم لانه انا فزت اهتمام السج في الدولة - [00:06:59](#)

دونهم فانا عاذر انهم يتقطعوا غيظا وتقطعوا الما على انهم لم يحظوا بما حظيت به من سيف الدولة. فقال وللحساد عذر ان يشحوا

على نظري اليه اي الى ما وصلت اليه. وان يذوبوا ان يذوبوا كمدا. ثم قال في البيت الخامس عشر - [00:07:23](#)

فاني قد وصلت الى مكان ونكر المكان لكي يدل على انه مكان عال على العموم انه مكان عظيم. قال فان المكان قصده المكانة المنزلة

المرتبة. فاني قد وصلت الى مكان عليه تحسد الحدقة القلوب - [00:07:43](#)

اي تحسد القلوب الحدق. قصده يقول القلوب قلوب الحاسدين تحسدي على ما وصلت اليه من مكانة. والحدق اللي هو العين في

الدولة الحداقة الحداقة حدقة العين. واحنا قلنا النظر اللي هو في البيت الرابع عشر المقصود بالرعاية. فحسدت القلوب رعاية -

[00:08:03](#)

في الدولة اللي هي الحدق الرعاية فقال فاني قد وصلت الى مكان عليه تحسد الحدقة القلوب. هذا كان اخر بيت في القصيدة تسعة

عشرة نتوقف هنا ان شاء الله تعالى نلتقيكم في الحلقة القادمة. الحلقة التاسعة والاربعين فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله.

والسلام عليكم - [00:08:23](#)

ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:08:46](#)